مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
العدد الأول
إبريل ٢٠٢٠

العلاقة بين استخدام شبكة الانترنت وزيادة المشاركة الاجتماعية للشباب

Relationship between the use of the Internet and increased social participation of youth

إعداد

د/ سيد جودة العشماوي

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها

٢٠٢٠م

العلاقة بين استخدام شبكة الانترنت وزيادة المشاركة الاجتماعية للشباب

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٣/١٢م **تاريخ نشر البحث:** ٢٠٢٠/٤/٢٠م

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بشكل أساسي ومباشر إلى دراسة العلاقة بين شبكة الانترنت والمشاركة الاجتماعية للشباب، من خلال: (التعرف على دور شبكة الانترنت والمشاركة الاجتماعية للشباب، التعرف على تأثير شبكة الانترنت والمشاركة الاجتماعية للشباب تبعًا لمتغير الجنس، التعرف على معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت، تحديد العلاقة بين شبكة الانترنت والمشاركة الاجتماعية للشباب)، وطبقت الدراسة على الشباب وعددهم (٩١) منهم (٢٢) إناث، (٦٩) ذكور، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق باستخدام شبكة الانترنت لدى الشباب "عينة الدراسة"، حيث تركزت النسبة الأكبر لصالح الذكور بنسبة (٦٣,٧%)، كما تبين أن شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من بين شبكات التواصل الاجتماعي هي الأكثر استخدامًا بين الشباب عينة الدراسة حيث بلغت بنسبة اجمالية (٩٦,٧%)، وأن الغالبية العظمي من عينة الشباب الذكور هم من يستخدمون الفيسبوك أكثر وذلك بنسبة بلغت (٧٥,٨%)، كما اتضح ارتفاع معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت بين الشباب عينة الدراسة بشكل يومي حيث بلغت بنسبة اجمالية (٩٠,١%)، وأن الغالبية العظمي من عينة الشباب الذكور هم من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي وذلك بنسبة بلغت (٧٤,٧%)، وارتفاع معدل ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت بين الشباب عينة الدراسة بشكل يومي حيث بلغت نسبة الاستخدام أكثر من ٥ ساعات يوميًا اجمالية (٧٩,١%)، وأن الغالبية العظمي من عينة الشباب الذكور هم الأكثر استخدامًا لتلك الشبكات أكثر من ٥ ساعات يوميًا بنسبة بلغت (٦٧%)، كما أثبتت النتائج وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين استخدام شبكة الانترنت وزيادة المشاركة الاجتماعية للشباب، وأكدت النتائج أيضًا على وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالمشاركة الاجتماعية لدى الشباب لصالح الشباب الذكور.

الكلمات المفتاحية: الشباب، شبكة الانترنت، المشاركة الاجتماعية للشباب.

Relationship between the use of the Internet and increased social participation of youth

Abstract:

The study aimed primarily and directly at studying the relationship between the Internet and the social participation of young people by: (recognition of the role of the Internet and the social participation of young people; identification of the impact of the Internet and the social participation of young people according to the gender variable; identification of the rate of youth use of the Internet; identification of the relationship between the Internet and the social participation of young people); and applied the study to young people, including 22 women, (69) men. The results of the study found that there were differences between males and females in the use of the Internet among young people "the sample of study," where the largest percentage of males was concentrated in favor of males (63.7%). The Facebook social network was also found to be the most widely used among young people in the study sample (96.7%). The great majority of the male youth sample was the one using Facebook more than (75.8%). The rate of use of social networking on the Internet among young people was also high daily, with a total of 90.1%. The great majority of the male youth sample was the one using social networking on a daily basis (74.7%). The rate of hours of use of social networking on the Internet among young people showed a statistical correlation between the use of the Internet and the increase in social participation of young people. The results also confirmed that the great majority of the male youth sample was the most used of those networks on a daily basis of 5 hours (67%). The results also showed that there was a statistical correlation between the use of the Internet and the increase in the social participation of young men.

Keywords: Youth, Internet, social participation of youth.

أولًا: مشكلة الدراسة:

تعد شبكة الانترنت من أحدث وسائل الاتصال الإنساني وأكثرها فاعلية في العصر الحديث ومن ناحية أخرى فقد أثرت الشبكة على حياة الشباب وأدت إلى إعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب وتلعب دورًا مؤثرًا في تغيير أنماط التفاعل الاجتماعي السائد. (عمارة،٢٠٠٩،ص.١٤٢)

ولذلك يعيش الشباب اليوم في عالم بلا حدود ثقافية حيث تنتقل الأفكار والمعلومات والأخبار والاتجاهات الاجتماعية على الصعيد العالمي (أبوكريشة، ١٩٩٩،ص.٣٠)، لأن المعلومات تلعب دورًا حيويًا في حياة الشباب وتشكل موارد الغذاء والطاقة والمقومات الأساسية في المجتمعات الحديثة إلا أنها أصبحت تشغل المكانة الأولى من حيث الأهمية(علي ،٢٠٠٦،ص.١٥٢).

إلا أنه من الملاحظ في الآونة الاخيرة أن شريحة من الشباب طرأت على أساليب تنشئتها العديد من التغيرات التي أثرت على أدائها لأدوارها في المجتمع خاصة في ظل عالم مفتوح الأجواء تتلاطم فيه أمواج الثقافات المختلفة التي ترد إلى هذه الفئة من كل مكان عبر وسائل الاتصال الحديثة للمشاركة الاجتماعية (أحمد،٢٠٠٣،ص.٣٩٥).

على أن استخدام شبكة الانترنت يسهم في تحقيق أهداف المشاركة الاجتماعية بشكل أفضل وذلك لما لها من قدرة على إثارة اهتمام والايضاح وإبراز التفاصيل لموضوعات(هلال،٢٠٠٠،ص.٢).

ولقد أحدثت شبكة الانترنت تطورًا كبيرًا في حياة الشباب على المستوى الشخصي والاجتماعي والسياسي وجاءت لتشكل عالمًا افتراضيًا يفتح المجال على مصراعيه للأفراد والمجتمعات بمختلف أنواعها لإبداء آرائهم ومواقفهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بحرية غير مسبوقة(حسن،٢٠٠٩،ص.٧٨).

ولذلك استطاعت شبكة الانترنت أن تمد الشباب بقنوات جديدة للمشاركة الاجتماعية الأمر الذى جعل من السياسة شأنًا عامًا يمارسه معظم أفراد الشعب دون أن يكون مقتصرًا

على فئات دون اخرى لأن هذه الشبكات تشجع الشباب غير الناشطين أو الفاعلين على المشاركة الاجتماعية.

وتكمن إيجابيات شبكة الانترنت للشباب في سرعة الاتصال والقيمة المعلوماتية وضمان وصولها وتحقيق التفاعل معها (عبدالقوي،٢٠٠٩، ص١٥٥٢) ومن جانب آخر فقد دخلت الاقطار العربية مرحلة جديدة مع إرتفاع الأصوات المطالبة بالتغيير لوسائل حديثة للتواصل والتنسيق فيما بينهم وفى مقدمتها شبكات التواصل الاجتماعي.

وتعد شبكة الانترنت بما لها من قدرة على تجاوز حدود الزمان والمكان أحد أهم أدوات البعد الاجتماعي، ما للإنترنت يمثل وجه المجتمع المعلوماتي الجديد بما تنشره من قيم وعادات وتقاليد وللمشاركة الاجتماعية(أبوكرشة،١٩٩٩،ص.١٢٥)

ومن خلال شبكة الانترنت يمكن تقديم خدمات متعددة للشباب من خلال إنشاء مواقع مثل (دليلك التربوي– دليلك المهني– دليلك إلى التفوق والنجاح ومشكلات وحلول – كيف تقرأ كيف تنمى مشاركتك الاجتماعية) فيمكن للشباب الاطلاع على ما هو مفيد كما يمكنه من أن يطرح تساؤلات واستفسارات أو مشكلات عامة او خاصة عن طريق التحاور الآلي أو عن طريق وصع الاستفسارات وانتظار الرد (السيد،٢٠٠٥،ص.٩٤).

وتستخدم شبكة الانترنت في ممارسة الانشطة المتنوعة للشباب لاستثمار وقت الفراغ وتكوين شخصياتهم وبناء عقولهم مثل المشاركة الاجتماعية الفعالة عن طريق الحوار والدردشة والاجتماعات والمقابلات الالكترونية(أبوكرشة،١٩٩٩،ص.١٣٥)

ومما لا شك فيه أن الشباب يُعد أكثر فئات المجتمع تقبلًا للجديد وهى ما يعكس كونهم أكثر الفئات تعاملًا مع شبكة الانترنت (الشيخ،٢٠١١، ص١٠٢٣)، وفترة الشباب من اهم فترات العمر التي تتميز بالقابلية للنمو التي عبر الإنسان فيها بمراحل حيوية مثل النمو الذهني والنفسي والاجتماعي الذى يستطيع فيها التعامل مع المتغيرات والمعلومات وثروتها ومشاكلها(خاطر،٢٠٠٣،ص٧٣).

مما قد يبرر اطلاق تسمية ثورة المعلومات على هذه المرحلة الانتقالية التي نعيشها اليوم وأمام التحولات الاجتماعية المهمة يتوجب على الباحثين دراسة مسار هذه التحولات

والمساهمة في رسم الخطط الملائمة لمجتمعاتهم ضمن الظروف الراهنة وعلى ضوء فهم التحولات الاجتماعية الاقتصادية الكائنة(عباس،٢٠١٥).

فقد بات واضحًا أن شبكة الانترنت تعد من احدث منجزات ثورة التكنولوجيا والاتصالات في عالم اليوم فقد استطاعت باعتبارها شبكة عالمية أن تربط بين شبكات الكمبيوتر واصبحت تشكل مجتمعًا متكاملًا له عاداته وتقاليده بل له الفئة الخاصة مما سمح لبعض الشباب أن يقرروا أن شبكة الانترنت أصبحت هي التعبير المثل عن ثقافة ما بعد الحداثة وتجسيد واضح لسيادة نمط ثقافي وتكنولوجي للمشاركة المجتمعية للشباب(حمدان،٢٠٠٨، ص١٧٥٧)

وذلك لأن الشباب هم الذين سيتولون قيادة المجتمع في المستقبل باعتبارهم ثروة حقيقية في كل عصر(صقر،٢٠٠٣،ص.٦٤) ، وخاصة أن الشباب أكثر فئات المجتمع رغبة في التجديد وتطلعًا إلى تقبل الحديث ومن ثم يُعد الشباب مصدرًا رئيسيًا من مصادر التغير الثقافي والاجتماعي ككل (النجار،٢٠٠٢،ص.٥٠).

أوضحت الكتابات المتضمنة في سياق الدراسة الراهنة أن شبكة الانترنت ما لبثت في ظل المشاركات الاجتماعية والتي تعد هي ذاتها أحد آلياتها المؤثرة بشكل مذهل خلال السنوات العشر الاخيرة، فبعد أن كانت مجرد شبكة اكاديمية صغيرة أصبحت تضم الآن ملايين المستخدمين في كافة المدن حول العالم وتحولت من مجرد بحث أكاديمي إلى بيئة متكاملة للاستثمار والعمل والترفيه والمشاركة الاجتماعية (Jeng wu, j & Tsang,2008,p.42).

وفى هذه الأيام تزايدت مشاركة الشباب على الانترنت أثناء الحياة اليومية وأتاح الفرصة للشباب في التواصل والاتصال مع الناس على مختلف خلفياتهم الاجتماعية والثقافية والعرفية وهذا ويستخدم الشباب شبكات الانترنت في التفاعل مع بعضهم البعض من خلال كتابة رسائل البريد الإلكتروني أو الدردشة وتكوين شبكات تعليمية غير رسمية من خلال تبادل الآراء وتقاسم المعرفة مع بعضهم البعض وحل المشكلات معًا (Dimaggio, P. .Et.Al,2001)

ونظرًا لأن المجتمع المصري يتطلع في الوقت الراهن إلى تحقيق التنمية الشاملة باعتبارها وسيلة لاستقرار ورفاهية المجتمع وهو في سعيه لتحقيق هذا الهدف يستفيد من الطاقات البشرية بخاصة الشباب باعتبارهم ركيزة المجتمع(محمد،٢٠٠٩، ص٧).

وتندرج هذه الدراسة ضمن المحاولات الهادفة لرصد واستيعاب بعض التحولات التي تجرى في سياق العولمة لا سيما مما يتعلق بالمشاركة الاجتماعية لشبابنا في المجال التكنولوجي والمعلومات المتمثل في شبكة الإنترنت.

والخدمة الاجتماعية بطرقها المتعددة وأساليبها المهنية المتنوعة تُعد من المهن التي تهتم بالتأثير الفعال في شخصية وقيم ومعارف وسلوك الإنسان بشكل عام فهي لا تتعامل فقط مع المشكلات وانما تتعامل مع الإنسان بهدف تحسين ادائه الاجتماعي عن طريق معالجة مشكلاته وتعديل اتجاهاته وسلوكه السلبية وتدعيم وتشجيه الاتجاهات الايجابية نحو المشاركة الاجتماعية.

وتهدف الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب إلى المساهمة في تعديل الاتجاهات السلبية لدى الشباب ووقايتهم من الانحراف وعدم الاحساس بالانتماء من جانب والمساهمة في تنمية اتجاهاتهم وقدراتهم وتنمية الروح الاجتماعية لدى الشباب مما يؤدى إلى إدراكهم لشئون مجتمعهم وإكساب القدرة على المشاركة الاجتماعية.

ومساعدة الشباب أيضًا على مواجهة مشكلاتهم والتصدي للمشكلات التي تعوق أدائهم لوظائفهم الاجتماعية(هلال، ٢٠٠٠،ص.٤٢).

ومن خلال ذلك جاء دور الخدمة الاجتماعية مع الشباب من خلال الدراسة الحالية للتعرف على اتجاه الشباب نحو المشاركة الاجتماعية على شبكة الانترنت وإيجابيات وسلبيات ذلك واتجاه الشباب نحو المشاركة الاجتماعية في المجتمع الحقيقي والعلاقة بين الاتجاهين والدور الحقيقي للمؤسسات الاجتماعية في استثمار ومشاركة الشباب على الانترنت وتفعيل المشاركة الاجتماعية للشباب.

وانطلاقًا من ذلك تناول الباحث الدراسات السابقة المرتبطة بشبكة الانترنت والمشاركة الاجتماعية للشباب فيها واعتبر الباحث أن هذا المجتمع تعبر من أنواع المجتمعات

التي يتعامل معها طريقة تنظيم المجتمع ولذلك كان لابد من دراستها للتعرف على خصائها وإيجابياتها وكيفية تنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة على مستوى المجتمعات الحقيقية بمستوياتها المحلية والقومية والاقليمية والعالمية، **وتمثلت الدراسات السابقة في:**

- **دراسة عزه محمد (٢٠١٦):** تهدف الدراسة إلى اسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنشيط الجهود التطوعية لطلاب الجامعات والتي تتمثل في المشاركة الاجتماعية للطلاب في أنشطة مشروعات الخدمة العامة وأنشطة رعاية الشباب وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات التي تزيد من تفعيل إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنشيط الجهود التطوعية طلاب الجامعات.

- **دراسة عوض (٢٠١٥):** هدفت الدراسة إلى تحديد واقع استخدام الشباب الجامعي للمجتمعات الافتراضية في أنشطة الأسر الطلابية والتعرف على ماهية المجتمع الافتراضي وما هي معوقات المشاركة الايجابية للشباب وكانت من أهم نتائج الدراسة أن انواع الأنشطة التي تمارسها جماعات الأسر الطلابية يمكن أن تسهم المجتمعات في تفعيلها وتفعيل المشاركة لدى الشباب.

- **دراسة صالح (٢٠١٢):** هدفت الدراسة بمدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ومن أهم نتائج الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدى إلى تنمية معارف المشاركة الاجتماعية وتدعيم صلة الرحم والمشاركة في المناسبات العامة والاجتماعية وتدعيم ثقافة الحوار مع الآخرين وتزيد من وعى الشباب بقيمة الانتماء للوطن.

- **دراسة حافظ (٢٠١١):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الدوافع الحقيقية للتواصل بين الشباب من خلال شبكات الانترنت، وأكدت على ان تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية يُعد ظاهرة اجتماعية أكثر منها ضرورة احدثتها التكنولوجيا الحديثة.

- **دراسة رضوان (٢٠١١):** هدفت الدراسة إلى التعرف على كثافة استخدام الجمهور لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ والعوامل المؤثرة في اعتماد الجمهور

على هذه الوسائل ومدى تحقيق التأثيرات على المشاركة الاجتماعية للجمهور ومدى التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تحقق نتيجة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل.

- **دراسة حجازي (٢٠١١):** تهدف الدراسة إلى أهمية مشاركة الشباب على شبكة الانترنت وتحقيق المشاركة الاجتماعية في مجتمعاتهم المحلية أو القومية وإتاحة الفرصة للشباب في التعبير بحرية عن قضاياهم وهمومهم ومشكلاتهم وآرائهم ووسيلة قد تكون ايجابية يلجأ إليها الشباب في التعبير الإيجابي عن ذواتهم وتحقيق مصالحهم.

- **دراسة حجازي& عمران (٢٠١١):** هدفت الدراسة إلى تحديد واقع المجتمعات الافتراضية التي يستخدمها الشباب وتحديد مستوى مقابلة المجتمعات الافتراضية لحاجات الشباب بكلية الخدمة الاجتماعية وتحديد الصعوبات التي تواجه الشباب عند إشباع حاجاتهم عن طريق المجتمعات الافتراضية ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن مقابلة المجتمعات الافتراضية لحاجات الشباب متوسط واقترحت الدراسة ضرورة توفير وحدة الكترونية للجامعة ومقررات الكترونية وتأسيس بعض منظمات المجتمع المدني لتنمية وعى الشباب وتفعيل قدرة هذه المجتمعات على المشاركة.

- **دراسة عبدالقوى (٢٠٠٩):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية الافتراضية (شبكة الانترنت) ودور هذه الشبكات في تنمية الوعى الاجتماعي والسياسي لدى الشباب، ومدى تشكيل اتجاهاتهم نحو المشاركة الاجتماعية والسياسية، وأظهرت أن تعددية الآراء ومناقشة القضايا الاجتماعية والسياسية كانت بدرجة كبيرة من الحرية على شبكة الانترنت وإتاحة الفرصة لإبداء الرأي في القضايا المثارة، ساعد في جذب انتباه الشباب.

- **دراسة موسى (٢٠٠٩):** تهدف الدراسة إلى الاتصال التفاعلي عبر وسائل الاعلام الجديد على تنمية وعى الشباب بالقضايا السياسية دراسة حالة للتحول الديمقراطي في مصر حيث كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع استخدام الشباب للأشكال التفاعلية على شبكة الانترنت وان غرف الدردشة والبريد الإلكتروني ومواقع المشاركة الاجتماعية ومنتديات النقاش كانوا من أهم أدوات الاتصال التفاعلي للمشاركة الاجتماعية من خلال شبكة الانترنت.

- **دراسة خضر (٢٠٠٩):** تسعى الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب المصري لموقع الفيس بوك والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصداقات التي يكونها الشباب المصري واولوية تفضيلهم لها عند التعامل مع أصحابها، وكانت من أهم نتائج الدراسة على ان التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفيس بوك يؤدى إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين وإبداء الرأي الحر.

- **دراسة جنج وي& تشانج (٢٠٠٨) Jeng Wu, J & Tsang:** وتهدف الدراسة إلى التوصل إلى أهم العوامل التي تؤدى إلى ثقة الافراد في المجتمعات الافتراضية وأسباب المشاركة على هذه المجتمعات وكان من أهم نتائج الدراسة أن الثقة بين الأعضاء في المجتمعات الافتراضية هي التي تدعم تفاعلهم مع هذه المواقع وهى التي تشجعهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة.

- **دراسة سوهان& ليكنبي (٢٠٠٧) Sohn & leckenby:** تهدف الدراسة إلى وجود علاقة بين حجم الجماعة في المجتمعات الافتراضية والمشاركة الاجتماعية للشباب، ومن أهم نتائج الدراسة ان هناك علاقة بين حجم الجماعة في المجتمعات الافتراضية والمشاركة الاجتماعية في المجتمع الافتراضي حيث ان مشاركة الذكور أعلى من الإناث.

- **دراسة سونج & كيم (٢٠٠٦) Song & Kim:** تهدف الدراسة إلى أن المشاركة في المجتمعات الافتراضية تعمل على التطوير وتساعد الأعضاء على تطوير هويتهم الاجتماعية وتعمل المشاركة على التأثير على السلوك الاجتماعي.

وفي ضوء ما سبق؛ تتبلور مشكلة البحث في تساؤل رئيسي مؤداه: ما العلاقة بين شبكة الانترنت وزيادة المشاركة الاجتماعية للشباب؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

إن دراسة أثر شبكة الانترنت على المشاركة الاجتماعية للشباب لـه أهمية بالغة، ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

١- تنبع أهمية الدراسة من أهمية المشاركة الاجتماعية للشباب؛ لما لهم من دور فاعل في بناء المجتمع.

٢- نتناول بالبحث فئة لها أهمية خاصة في الانتاج والتطوير للمستقبل وهى فئة الشباب التي يجب إعدادها لمواجهة الثورة العلمية المعرفية.

٣- قد تساعد المتخصصون في طريق تنظيم المجتمع على تقديم المساعد الممكنة لزيادة المشاركة الاجتماعية للشباب.

٤- جاءت مواقع شبكة الانترنت لتشكل طفرة نوعية أثارت جدلاً واسعًا بين المهنيين وصناع القرار حول هذا النوع من أدوات الاتصال الجماهيري وقدراتها على التأثير في المجتمعات.

٥- قلة الدراسات والبحوث في طريقة تنظيم المجتمع التي تهتم بالتعامل مع شبكة الانترنت والمشاركة الاجتماعية للشباب.

٦- تساهم هذه الدراسة على المستوى التطبيقي في استثمار تواجد الشباب على شبكة الانترنت في دعم وتفعيل مشاركتهم في المجتمعات الحقيقية عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة لتحقيق ذلك، في إثراء الإطار النظري والممارسة الميدانية لطريقة تنظيم المجتمع.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

إن هذه الدراسة تهدف بشكل أساسي ومباشر إلى دراسة العلاقة بين شبكة الانترنت والمشاركة الاجتماعية للشباب، من خلال:

١- التعرف على دور شبكة الانترنت والمشاركة الاجتماعية للشباب.

٢- التعرف على تأثير شبكة الانترنت والمشاركة الاجتماعية للشباب تبعًا لمتغير الجنس.

٣- التعرف على معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت.

٤- تحديد العلاقة بين شبكة الانترنت والمشاركة الاجتماعية للشباب.

رابعًا: فروض الدراسة:

١- من المتوقع وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق باستخدام شبكة الانترنت لدى الشباب.

٢- توجد علاقة طردية دالة إحصائيًا بين استخدام شبكة الانترنت وزيادة المشاركة الاجتماعية للشباب.

٣- وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالمشاركة الاجتماعية لدى الشباب.

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم شبكة الانترنت:

هي تلك الشبكة الإلكترونية التي تربط بين الناس بعضهم البعض، من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الرقمية ,(Dimaggio, P .Et.Al.2001,p.51)

ويقصد بها الباحث بأنها عبارة عن مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بمجموعة من الشبكات الضخمة، والتي تسمح بتبادل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، كما تسمح لمستخدميها بالدخول على المواقع المختلفة والمتعددة ومنها المواقع الحوارية ومواقع التواصل الاجتماعي والدردشة ومواقع التعارف، بما يتيح لهم تبادل الخبرات والآراء.

٢- مفهوم الشباب:

يعرف الشباب على أنه كل متكامل تتفاعل عناصر شخصيته الاربعة الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية دائمًا، وهو يعيش في بيئة ومجتمع إنساني وأي اضطراب في إحدى هذه العناصر قد يؤدى إلى اضطراب في العناصر الأخرى (علي،٢٠٠٩، ص١٧٨)

كما يعرف مرحلة الشباب على أنها المرحلة التي تحاول فيها المجتمع تأهيل الفرد لكى يمثل مكانة اجتماعية فالشباب هم الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٥ (بن العتيق،١٩٩٥،ص.١٠٠)

وهناك من يعرف الشباب على إنها فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة أهميتها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر (علي وأخرون،٢٠٠١، ص٢٦٨)، وتحدد مرحلة الشباب من منظور سلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية

والاجتماعية إذا تميز بها الإنسان وانطبقت على شخصيته وتصرفاته وأفعاله يمكن اعتباره شابًا (السكري،٢٠٠٦٥،ص.٦٠)

ويعرف الشباب على أنه مرحلة من مراحل العمر تتميز بخصائص القدرة الإنسانية المنتجة في أقصى مراحلها وتتفاوت بداية المرحلة ونهايتها في ضوء الأوضاع الاجتماعية السائدة في المجتمع (حجازي،٢٠١١،ص.٢٣٥)

ويعرف الشباب أيضًا بانهم فئة اجتماعية تتصف بالاختلاف في كل من الاتجاهات والميول وهى تحتاج إلى جميع مؤسسات المجتمع لتقدم لها الرعاية المتنوعة (Rino, jpatti:1987,p.37)

ويعرف الشباب من خلال مهنة الخدمة الاجتماعية للشباب بأنها مرحلة من مراحل عمر الإنسان وتحدد بمقياس زمنى في ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة وبمقياس سوسيولوجي يعتمد على طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع المصري أو بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص(عبداللطيف،١٩٩٥، ص ١٧٨)

ويقصد الباحث بالشباب هنا بأنهم من يبلغون العمر ما بين (١٨ سنة وحتى ٣٠ سنة) من الجنسين (ذكور – إناث)، ويكون لديهم الوعي والقدرة على المشاركة الاجتماعية.

٣- مفهوم المشاركة الاجتماعية:

تعنى المشاركة: تفاعل الفرد عقليًا وانفعاليًا في موقف الجماعة بطريقة تشجعه على المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسئولية وقد تكون المشاركة رسمية أو غير رسمية (بدوي،١٩٩٣، ص٣٠٥)

وتعنى أيضًا: الجهد التطوعي الذى يبذله الفرد مختارًا لتأدية عمل معين يعود بالنفع على غيره من الأفراد سواء كان هذا الجهد تبرعًا بالمال أو الوقت أو الجهد إحساسًا بالمسئولية الاجتماعية والانتماء لمجتمعهم (Sohn & leckenby, jd : 2007)

كما أن المشاركة (Participation) تعنى مساهم أو اشتراك أما (Participate) فتعنى اشتراك في أو يشاطر في والمشاركة تدل على المساهمة والتعاون في أي وجه من اوجه النشاط (مدكور،١٩٧٥، ص٥٤٧)

ويقصد الباحث بالمشاركة الاجتماعية بأنها مشاركة الشباب بمختلف أعماره ومختلف جنسه في جميع الأنشطة الاجتماعية سواء بالجهد أو بالمال أو بالوقت.

سادسًا: الموجهات النظرية للبحث:

نظرية المجال العام:

وهى تشرح وتصف نشأة تكون الرأي العام وحالة الرأي والمجال الخاص يتوسط في الواقع بين مجال السلطة العامة والحكومة والمجال الخاص الذى قد يركز على الأسرة وشئون الأفراد الخاصة، وهذا المجال العام(عمران،١٩٩٩،، ص ٣٩)

وعرف المناخ او المجال العام بأنه مجتمع افتراضي أو خيالي ليس من الضروري التواجد في مكان معروف أو مميز (في أي فضاء) فهو مكون من مجموعة من الأفراد لهم سمات مشتركة مجتمعين مع بعضهم كجمهور، ويقومون بوضع وتحديد احتياجات المجتمع مع الدولة، فهو يبرز الآراء والاتجاهات من خلال السلوكيات والحوار، والتي تسعى للتأكيد على الشئون العامة للدولة وهو شكل مثالي ونجاح المجال العام **يعتمد على:** (Jeng wu, j&Tsang,2008)

١- مدى الوصول والانتشار.

٢- درجة الحكم الذاتي.

٣- رفض الاستراتيجية (كل فرد يشارك على قدم ومساواة).

٤- الفهم والثقة والوضوح في المضمون الإعلامي.

٥- وجود سياق اجتماعي ملائم.

٦- الثقة والوضوح والصدق في المضمون الإعلامي.

وقد ساهمت الثورة الاتصالية الكبرى والتكنولوجيا الجديدة لوسائل الاعلام الالكترونية وعلى رايها الانترنت في ظهور فضاء عالم اجتماعي جديد يخضع لمثالية "هابر ماس".

ويعتمد على ان يكون هناك الرأي العام حرًا في حركة المعلومات وتبادل الأفكار بين المواطنين فالإنترنت يقدم امكانيات جديدة مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية فهي تجعل من السهل نشر المعلومات بشكل كبير بين الافراد.

والمجال العام يمكن رؤيته كمجال حياتنا الاجتماعية والذى من خلاله يمكن تشكيل الرأي العام ويؤكد "هابر ماس" على امكانية خلق حوار خارج سيطرة الحكومة والاقتصاد من خلال نظريته(٣٧).

ومن أهم السمات التي حددها "هابر ماس" للمجال العام ما يلي: (عزب،٢٠٠٦،ص.٨)

١- المجال العام حيز من حياتنا الاجتماعية يمكن من خلاله أن يتم تشكيل ما يقترب من الرأي العام.

٢- المجال العام ينشأ من ناس خصوصيين يجتمعون معًا كجمهور ليتناولو احتياجات المجتمع من الدولة.

٣- المجال العام هو مجموعة أشخاص يستفيدون من عقلانياتهم وتفكيرهم في مناقشة المسائل العامة.

فالمجال العام- بشكل عام- هو تلك المساحات التي فيها يقوم الأعضاء بتناول ما يفضلونه ويصلون لقرار في كيف سيعيشون معًا ويعملون معًا بشكل جماعي خلال المستقبل، كما أن هناك ثلاثة مظاهر تميز المجال العام أولهما: أن المشاركة فيه مفتوحة - وثانيهما: أن يساوى بين مواقع وأدوار الأطراف المشاركة فيه بصرف النظر عن أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وثالثهما: أن أية قضية فيه تكون قابلة للنقاش (الجوهري،٢٠٠٠،ص.٤٥)

وتستفيد الدراسة الحالية من نظرية المجال العام في التعرف على فاعلية مواقع شبكة الانترنت كمجال للمشاركة الاجتماعية للشباب في إتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم بحرية مطلقة وتبادل المعلومات ومعرفة دوره في حفزهم للمشاركة الاجتماعية.

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

نـوع الدراسـة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لتحديد العلاقة بين متغيرين وهما: شبكة الانترنت، المشاركة الاجتماعية للشباب.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وذلك بهدف الحصول على مجموعة من البيانات وتأويلها من حيث موضوعها لتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة.

مجالات الدراسة:

أ- المجال البشرى: عينة من الشباب (ذكور – إناث)، وذلك من أجل تمثيل الشباب من الجنسين ووفقًا للشروط التالية:

- أن يكون لديهم كمبيوتر أو لاب توب أو تليفون يسمح لهم باستخدام الانترنت.
- أن يكون لديهم انترنت.
- أن يكونوا من مستخدمي شبكة الانترنت.
- أن يوافق الشباب على التعاون مع الباحث.
- وبناء عليه تمثلت عينة الدراسة في (٦٩) ذكور، (٢٢) إناث.

ب-المجال المكاني: معهد إعداد القادة بمدينة بنها- محافظة القليوبية.

ج- المدى الزمنى: إستغرقت فترة جمع البيانات من تاريخ ١-١-٢٠١٧ إلى ١٥-٢-٢٠١٧.

ثامنًا: أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث على مقياس العلاقة بين شبكة الانترنت والمشاركة الاجتماعية لدى الشباب لجمع البيانات (إعداد الباحث)، لدراسة وتحليل موضوع الدراسة، وقد قام الباحث عند تصميم المقياس بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والكتابات النظرية، التي اهتمت بشبكات الانترنت والمشاركة الاجتماعية للشباب، **وفيما يلي وصف المقياس:**

الجزء الأول: يشمل البيانات الشخصية المتعلقة (السن، النوع، المؤهل العلمي) وجعل الاسم اختياريًا، والتعليمات الخاصة بأسلوب الإستجابة وما يراعيه المبحوث في استجابته.

الجزء الثاني: ويشتمل على (مدى استخدام لشبكة الانترنت، شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا على شبكة الانترنت، عدد أيام استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي على

شبكة الانترنت، عدد ساعات استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت يوميًا).

الجزء الثالث: ويشتمل على (٢٥) عبارة تقيس مدى تأثير شبكة الانترنت على الشباب.

وتم تحديد أسلوب الاستجابة؛ حيث كانت الاستجابات (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة) وأن تتم الاستجابة في نفس ورقة العبارات لعدم التشتت أو تعرضهم للخطأ.

وقد راعى الباحث في تصميم المقياس ما يأتي:

أ- تحديد نوع البيانات الواجب الحصول عليها.

ب-وضع العبارات التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بهدف الدراسة.

ج- سهولة العبارات ووضوح مضمونها والتأكد من ذلك عند اختبار المقياس.

د- تَنَاْسُبُ العبارات مع المستوي التعليمي والثقافي للشباب.

واعتمد الباحث مقياس التدرج الخماسي، لتحديد درجة لكل عبارة، ولقد تم استخدام صيغتين من الإجابات بما يتلاءم مع صيغة فقرات المقياس وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح أوزان الفقرات

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن	٥	٤	٣	٢	١

التصحيح:

تمثل الدرجة الكلية للمقياس في حاصل جمع درجات مقاييسه الجزئية وبالنسبة للمقاييس الجزئية بحاصل جمع درجات بنودها، وكلما ارتفعت الدرجة الكلية، كان ذلك مؤشر لارتفاع العلاقة بين استخدام شبكة الانترنت وزيادة المشاركة الاجتماعية للشباب، والدرجة القصوى التي يمكن الحصول عليها في المقياس ككل هي (١٢٥)، أما الدرجة الدنيا فهي (٢٥).

جدول (٢) مستويات المتوسطات الحسابية للمقياس الخماسي

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ ـ ٢,٣٣	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢,٣٤ ـ ٣,٦٦	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٣,٦٧ ـ ٥	**مستوى مرتفع**

قام الباحث بحساب الصدق والثبات على النحو الآتي:

١- **الصدق للمقياس:** اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرى الباحث صدق المحكمين، للأداة بعد عرضها على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. **وفيما يتعلق بالاتساق الداخلي:** طبقت الأداة على عينة مكونة من (٣٠) مفردة دون عينة البحث الأساسية ولها نفس الخصائص، وتبين أن معاملات الارتباط للمقياس بلغت (٠,٨٤).

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام فيما صمم من أجله.

٢- **ثبات المقياس:** تم اجراء ثبات إحصائي لعينة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٩)، كما تم استخدام طريقة أخرى لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون Brown -Spearman للتجزئة النصفية Split – half، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٧)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي ويشير ذلك إلى صلاحية المقياس للتطبيق.

تاسعًا: أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 20.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان– براون، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط

بيرسون، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (One – Way ANOVA)، واختبار (T–Test)، ومعامل التحديد.

عاشرًا: نتائج الدراسة الميدانية:

أ- الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الشخصية:

يعتبر متغير السن له أهمية كبيرة في وصف وتحديد خصائص عينة الدراسة من الشباب، حيث يوضح مدى النضج والوعي، علاوة على ذلك يوضح سمات المرحلة العمرية التي يقع فيها الشباب عينة الدراسة، وهذا ما سوف يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد العينة طبقًا لمتغير السن

السن	عدد	النسبة المئوية
أقل من ٢٠ سنة	١٠	١١
٢٠ـ٢٥ سنة	٣٥	٣٨,٥
٢٥ـ٣٠ سنة	٤١	٤٥,١
٣٠ سنة فأكثر	٥	٥,٥
الإجمالي	٩١	١٠٠
المتوسط العمري	٢٤,٣٤ سنة	

يتبين من بيانات الجدول السابق أن المتوسط العمري للشباب عينة الدراسة قد (٢٤ سنة)، وقد تركزت النسبة الأكبر منهم في الفئة العمرية (٢٥–٣٠ سنة) حيث بلغت (٤٥,١%)، تليها الفئة العمرية (٢٠–٢٥ سنة) بنسبة (٣٨,٥%)، ثم الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (١١%)، وأخيرًا الفئة العمرية (٣٠ سنة فأكثر) بنسبة (٥,٥%). وهذا قد يوضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الشباب يقعون في منتصف مرحلة الشباب والتي لها سماتها وخصائصها المختلفة، من حيث التشكيل الفكري والاتجاهات إضافة التكوين العقلي والنفسي والانفعالي.

والنوع يعتبر متغير له ثقله في وصف وتحديد خصائص عينة الدراسة من الشباب، هذا بالإضافة إلى ارتباطه بنوعية السلوكيات التي يمارسوها والمشكلات التي قد يحدثوها وطرق استخدام شبكة الانترنت ونوعية المشاركات التي يشاركونها، وهذا ما سوف يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٤) يوضح توزيع أفراد العينة طبقًا لمتغير النوع

الجنس	عدد	النسبة المئوية
ذكر	٦٩	٧٥,٨
أنثي	٢٢	٢٤,٢
الإجمالي	٩١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الغالبية العظمي من عينة الشباب ذكور وذلك بنسبة بلغت (٧٥,٨%)، مقابل الإناث بنسبة (٢٤,٢%)، وهذا قد يعطي للباحث الفرصة للتعرف على رأيهم والفروق بينهم فيما يتعلق بنمط الاستفادة من الانترنت والمشاركة الاجتماعية.

ب- الإجابة على فروض الدراسة:

وفيما يلي عرض نتائج فروض الدراسة على النحو التالي:

فيما يتعلق بنتائج الفرض الأول:

والذي ينص على: من المتوقع وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق باستخدام شبكة الانترنت لدى الشباب.

جدول رقم (٥) يوضح الفروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق باستخدام شبكة الانترنت لدى الشباب "عينة الدراسة"

مدى استخدام لشبكة الانترنت	الذكور		الإناث		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائمًا	٥٨	٦٣,٧	٤	٤,٤	٦٢	٦٨,١
أحيانًا	١١	١٢,١	١٦	١٧,٦	٢٧	٢٩,٧
نادرًا	٠	٠	٢	٢,٢	٢	٢,٢
الاجمالي	٦٩	٧٥,٨	٢٢	٢٤,٢	٩١	١٠٠

يتبين من الجدول السابق وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق باستخدام شبكة الانترنت لدى الشباب "عينة الدراسة"، حيث أن الشباب يستخدمون شبكة الانترنت بشكل دائم وذلك بنسبة (٦٨,١%) وتركزت النسبة الأكبر لصالح الذكور بنسبة (٦٣,٧%) مقابل نسبة

الإناث بنسبة (٤,٤%)، الأمر الذي يجعلنا نقبل صحة الفرض الأول والذي هو مؤداه "وجود بين الذكور والإناث فيما يتعلق باستخدام شبكة الانترنت لدى الشباب".

وقد يرجع ذلك إلى أن الشباب تتاح لهم حرية التعامل مع شبكة الانترنت أكثر من الإناث علاوة على أن الشباب الذكور أكثر وعيًا ومشاركة حول استخدام شبكة الانترنت الأمر الذي قد ينعكس على مشاركتهم الاجتماعية بشكل إيجابي.

وقد يتفق ذلك مع السياق النظري لنظرية المجال العام؛ حيث أن المجال العام– بشكل عام– هو تلك المساحات التي فيها يقوم الأعضاء بتناول ما يفضلونه ويصلون لقرار في كيف سيعيشون معًا ويعملون معًا بشكل جماعي خلال المستقبل، كما أن هناك ثلاثة مظاهر تميز المجال العام أولهما: أن المشاركة فيه مفتوحة، وثانيهما: أن يساوى بين مواقع وأدوار الأطراف المشاركة فيه بصرف النظر عن أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وثالثهما: أن أية قضية فيه تكون قابلة للنقاش(الجوهري،٢٠٠٠)

وذلك قد يوضح أن شبكة الانترنت بمنصتها المختلفة تصنع دوافع لدى الشباب لاستخدامها، الأمر الذي يوضح مدى أهميتها كظاهرة اجتماعية أكثر منها ثورة تكنولوجية حديثة تجذب الشباب إليها، وقد يتفق ذلك مع **دراسة (حافظ، ٢٠١١)** والتي أكدت على أن تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية يُعد ظاهرة اجتماعية أكثر منها ضرورة احدثتها التكنولوجيا الحديثة.

شكل رقم (١) يوضح الفروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق باستخدام شبكة الانترنت لدى الشباب "عينة الدراسة"

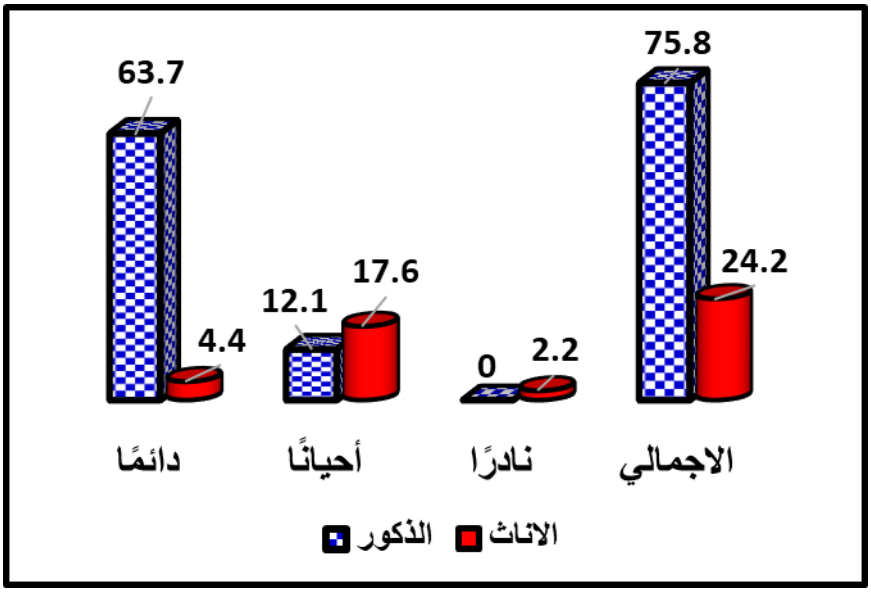

يتضح من الشكل السابق أن الغالبية العظمي من الذكور من عينة الدراسة هم الأكثر استخدامًا لشبكة الانترنت وذلك بنسبة (٧٥,٨%) وبشكل دائم مقارنةً بالإناث، مما قد يوضح أن الذكور هم الأكثر مهارة في استخدام تلك الشبكة في الحصول على المعلومة وتوظيفها علاوة على تأثرهم بموضوعات الانترنت في المشاركة الاجتماعية.

جدول رقم (٦) يوضح توزيع أفراد العينة طبقًا لمتغير شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا على شبكة الانترنت

شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا على شبكة الانترنت	الذكور		الإناث		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
Face book	٦٩	٧٥,٨	١٩	٢٠,٩	٨٨	٩٦,٧
Instagram	٣٨	٤١,٨	١١	١٢,١	٤٩	٥٣,٨
Twitter	٢٢	٢٤,٢	٢	٢,٢	٢٤	٢٦,٤
Google+	١٢	١٣,٢	٠	٠	١٢	١٣,٢
المدونات	١٥	١٦,٥	٠	٠	١٥	١٦,٥

يتبين من بيانات الجدول السابق أن ارتفاع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من بين شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا بين الشباب عينة الدراسة حيث بلغت بنسبة اجمالية (٩٦,٧%)، وأن الغالبية العظمي من عينة الشباب الذكور هم من يستخدمون الفيسبوك أكثر وذلك بنسبة بلغت (٧٥,٨%)، مقابل الإناث بنسبة (٢٠,٩%)، تليها شبكة إنستجرام بنسبة اجمالية بلغت (٥٣,٨%) وبلغت نسبة الذكور (٤١,٨%) مقابل الإناث بنسبة (١٢,١%)، ثم شبكة تويتر بنسبة اجمالية بلغت (٢٦,٤%) وبلغت نسبة الذكور (٢٤,٢%) مقابل الإناث (٢,٢%)، ثم المدونات بنسبة اجمالية (١٦,٥%) وجميعهم ذكور ولا توجد إناث تستخدمها، وأخيرًا بنسبة اجمالية (١٣,٢%) جوجل بلس وأيضًا جميعهم من الذكور ولا توجد إناث تستخدمها.

وهذا قد يوضح أن الفيسبوك أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا بين الشباب عينة الدراسة للحصول على المعلومات ومناقشة القضايا الاجتماعية، علاوة على ذلك أن الفيسبوك هو من أكثر الشبكات تأثيرًا في تشكيل وعي الشباب ومشاركتهم الاجتماعية مقارنة بباقي شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يكون ذلك نتيجة لسهولة التعامل مع الفيسبوك وحرية التعبير فيه عن الآراء وتبادل المعلومات وتكوين المعرفة. وقد يتفق ذلك مع **دراسة (موسى، ٢٠٠٩)** حيث كشفت نتائجها عن ارتفاع استخدام الشباب للأشكال التفاعلية على شبكة الانترنت وأن غرف الدردشة والبريد الإلكتروني ومواقع المشاركة الاجتماعية ومنتديات النقاش كانوا من أهم أدوات الاتصال التفاعلي للمشاركة الاجتماعية من خلال شبكة الانترنت، وقد يتفق ذلك مع **دراسة (صالح، ٢٠١٢)** والتي أكدت على أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدى إلى تنمية معارف المشاركة الاجتماعية وتدعيم صلة الرحم والمشاركة في المناسبات العامة والاجتماعية وتدعيم ثقافة الحوار مع الآخرين وتزيد من وعى الشباب بقيمة الانتماء للوطن.

جدول رقم (٧) يوضح توزيع أفراد العينة طبقًا لمتغير عدد أيام استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت

عدد أيام استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت	الذكور		الإناث		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوميًا	٦٨	٧٤,٧	١٤	١٥,٤	٨٢	٩٠,١
يومان في الأسبوع	١	١,١	٦	٦,٦	٧	٧,٧
من ٣ ـ ٥ في الأسبوع	٠	٠	١	١,١	١	١,١
مرة واحدة في الأسبوع	٠	٠	١	١,١	١	١,١

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ارتفاع معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت بين الشباب عينة الدراسة بشكل يومي حيث بلغت بنسبة اجمالية (٩٠,١%)، وأن الغالبية العظمي من عينة الشباب الذكور هم من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي وذلك بنسبة بلغت (٧٤,٧%)، مقابل الإناث بنسبة (١٥,٤%).

الأمر الذي يعكس مدى أهمية شبكة الانترنت في حياة الجيل الحالي وهذا يعكس مواكبة الشباب لمتغيرات العصر من تطورات تكنولوجية تؤثر في حياتنا بشكل عام وفي جيل الشباب بشكل خاص وفي فكرهم. وقد يتفق ذلك مع **دراسة (حجازي،٢٠١١)** والتي أشارت إلى أهمية مشاركة الشباب على شبكة الانترنت وتحقيق المشاركة الاجتماعية في مجتمعاتهم المحلية أو القومية وإتاحة الفرصة للشباب في التعبير بحرية عن قضاياهم وهمومهم ومشكلاتهم وآرائهم ووسيلة قد تكون ايجابية يلجأ إليها الشباب في التعبير الإيجابي عن ذواتهم وتحقيق مصالحهم

جدول رقم (٨) يوضح توزيع أفراد العينة طبقًا لمتغير عدد ساعات استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت يوميًا

عدد ساعات استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت يوميًا	الذكور		الإناث		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	٠	٠	١	١,١	١	١,١
ساعة ـ ساعتين	٠	٠	٣	٣,٣	٣	٣,٣
من ٣ ـ ٥ ساعات	٨	٨,٨	٧	٧,٧	١٥	١٦,٥
أكثر من ٥ ساعات	٦١	٦٧	١١	١٢,١	٧٢	٧٩,١

يظهر من بيانات الجدول السابق أن ارتفاع معدل ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت بين الشباب عينة الدراسة بشكل يومي حيث بلغت نسبة الاستخدام أكثر من ٥ ساعات يوميًا اجمالية (٧٩,١%)، وأن الغالبية العظمي من عينة الشباب الذكور هم الأكثر استخدامًا لتلك الشبكات أكثر من ٥ ساعات يوميًا بنسبة بلغت (٦٧%)، مقابل الإناث بنسبة (١٢,١%).

مما قد يفسر مدى الأهمية الكبرى لشبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص وشبكة الانترنت بشكل عام لدي الشباب عينة الدراسة ومدى الاعتماد عليها بشكل يومي (ما يقرب من نصف اليوم العملي) في الحصول على المعلومات ودرجة الاعتماد عليه بشكل أساسي وضروري في الحياة اليومية من خلال التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي وصناعة ما يسمى بالمجتمع الافتراضي الذي يعطي فرصة قوية للشباب للتعبير عن رأيهم ويساهم بشكل أساسي في تشكيل شخصيتهم.

وقد يتفق ذلك مع **دراسة (Song & Kim, ٢٠٠٦)** والتي أشارت إلى أن المشاركة في المجتمعات الافتراضية تعمل على التطوير وتساعد الأعضاء على تطوير هويتهم الاجتماعية وتعمل المشاركة على التأثير على السلوك الاجتماعي.

فيما يتعلق بنتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على: " توجد علاقة طردية دالة إحصائيًا بين استخدام شبكة الانترنت وزيادة المشاركة الاجتماعية للشباب":

جدول (٩) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين استخدام شبكة الانترنت وزيادة المشاركة الاجتماعية للشباب

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test		اختبار (ف) F-Test		معامل الارتباط R		معامل التحديد R^2
		القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	
استخدام شبكة الانترنت	٠,٢٣٥	١٣,٨٧١	٠,٠٠٠	١٦,٣٦٧	٠,٠٠٠	٠,٦٧٦	٠,٠٠٠	٠,٤٥٨

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " استخدام شبكة الانترنت " ككل والمتغير التابع أبعاد " زيادة المشاركة الاجتماعية للشباب " ككل (٠,٦٧٦)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) (F=16.367,Sig=0.000) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٤٥٨)، أي أن استخدام شبكة الانترنت تفسر (٤٥,٨%) من التغيرات في زيادة المشاركة الاجتماعية للشباب.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠,٢٣٥)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت (T=13.871, Sig=0.000) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيرًا معنويًا وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١).

مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائيًا بين استخدام شبكة الانترنت وزيادة المشاركة الاجتماعية للشباب ".

وهذا يوضح أنه كلما زاد استخدام الانترنت كلما زادت المشاركة الاجتماعية للشباب، الأمر الذي يعكس مدى أهمية الانترنت كمنصة مجتمعية افتراضية مؤثرة في جيل التكنولوجيا، وقد يتفق ذلك مع **دراسة (عزة محمد، ٢٠١٦)** والتي أشارت إلى اسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنشيط الجهود التطوعية لطلاب الجامعات والتي تتمثل في

المشاركة الاجتماعية للطلاب في أنشطة مشروعات الخدمة العامة وأنشطة رعاية الشباب وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات التي تزيد من تفعيل إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنشيط الجهود التطوعية طلاب الجامعات.

ويرجع الباحث زيادة معدل المشاركة الاجتماعية وفق زيادة استخدام الانترنت لدى الشباب إلى أن الشباب من خلال شبكة الانترنت بمختلف منصاتها يعبر عن رأيه بحرية ويتفاعل مع الأخرين بحرية وذلك نتيجة لما تولده من ثقة في الأخرين من خلال التفاعل معهم، وقد يتفق ذلك مع **دراسة (Jeng Wu, J & Tsang, 2008)** والتي أكدت على أن الثقة بين الأعضاء في المجتمعات الافتراضية هي التي تدعم تفاعلهم مع هذه المواقع وهى التي تشجعهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة. ويتفق أيضًا مع **دراسة (عبد القوى، ٢٠٠٩)** والتي أظهرت أن تعددية الآراء ومناقشة القضايا الاجتماعية والسياسية كانت بدرجة كبيرة من الحرية على شبكة الانترنت وإتاحة الفرصة لإبداء الرأي في القضايا المثارة، ساعد في جذب انتباه الشباب.

وقد يتفق ذلك مع السياق النظري لنظرية المجال العام؛ حيث يشير "هابر ماس" إلى أن الثورة الاتصالية الكبرى والتكنولوجيا الجديدة لوسائل الاعلام الالكترونية وعلى رأسها الانترنت ساهمت في ظهور فضاء عالم اجتماعي جديد يخضع لمثالية، فالإنترنت يقدم امكانيات جديدة مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية فهي تجعل من السهل نشر المعلومات بشكل كبير بين الأفراد. والمجال العام يمكن رؤيته كمجال حياتنا الاجتماعية والذى من خلاله يمكن تشكيل الرأي العام ويؤكد "هابر ماس" على امكانية خلق حوار خارج سيطرة الحكومة والاقتصاد من خلال نظريته (عبدالقوي،٢٠٠٩،ص١٥٥٨)

فيما يتعلق بنتائج الفرض الثالث:

والذي ينص على: وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالمشاركة الاجتماعية لدى الشباب.

جدول رقم (١٠) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فيما يتعلق بالمشاركة الاجتماعية لدى الشباب "عينة الدراسة"

النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
ذكر	٩٤,٩٦	٢١,٤٦٨	٨٩	١٠,٨٩٣	دالة عند (٠,٠١)
أنثي	٤١,٨٢	١٣,٧٨٣			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المشاركة الاجتماعية لدى الشباب، فقد جاء متوسط الذكور (٩٤,٩٦) وانحراف معياري (٢١,٤٦٨) في مقابل متوسط الإناث الذي بلغ (٤١,٨٢) وانحراف معياري (١٣,٧٨٣)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٠,٨٩٣)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات الذكور والإناث، لصالح الشباب الذكور؛ مما يجعلنا نقبل صحة الفرض الثالث والذي هو مؤداه "وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالمشاركة الاجتماعية لدى الشباب ".

وقد يوضح ذلك إلى أن الذكور أكثر استفادة من شبكة الانترنت في تعزيز المشاركة الاجتماعية، وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر نشاطًا ومفعمين بالحيوية من الإناث علاوة على أنها أكثر خوفًا وخلًا.

وقد تتفق تلك النتيجة مع **دراسة (Sohn & leckenby, 2007)** والتي توصلت إلى أن هناك علاقة بين حجم الجماعة في المجتمعات الافتراضية والمشاركة الاجتماعية في المجتمع الافتراضي حيث أن مشاركة الذكور أعلى من الإناث.

حادي عشر: النتائج العامة للدراسة:

توصل الباحث بعد تطبيق الدراسة على أرض الواقع، وتحليل البيانات التي تم جمعها إلى العديد من النتائج العامة، والتي يمكن رصدها على النحو الآتي:

أ- فيما يتعلق بالوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الشخصية:

١. تبين أن المتوسط العمري للشباب عينة الدراسة قد بلغ (٢٤ سنة)، وقد تركزت النسبة الأكبر منهم في الفئة العمرية (٢٥-٣٠ سنة) حيث بلغت (٤٥,١%)، تليها الفئة العمرية (٢٠-٢٥ سنة) بنسبة (٣٨,٥%).

٢. أن الغالبية العظمي من عينة الشباب ذكور وذلك بنسبة بلغت (٧٥,٨%)، مقابل الإناث بنسبة (٢٤,٢%).

ب- فيما يتعلق بالإجابة على فروض الدراسة:

تحقق الباحث من فروض الدراسة الحالية على النحو الآتي:

١- فيما يتعلق بنتائج الفرض الأول: تم التحقق من صحة هذا الفرض والذي ينص على: وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق باستخدام شبكة الانترنت لدى الشباب، وذلك من خلال:

١. تبين من النتائج أن الشباب يستخدمون شبكة الانترنت بشكل دائم وذلك بنسبة (٦٨,١%) وتركزت النسبة الأكبر لصالح الذكور بنسبة (٦٣,٧%) مقابل نسبة الإناث بنسبة (٤,٤%).

٢. أوضحت النتائج أن شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من بين شبكات التواصل الاجتماعي هي الأكثر استخدامًا بين الشباب عينة الدراسة حيث بلغت بنسبة اجمالية (٩٦,٧%)، وأن الغالبية العظمي من عينة الشباب الذكور هم من يستخدمون الفيسبوك أكثر وذلك بنسبة بلغت (٧٥,٨%)، مقابل الإناث بنسبة (٢٠,٩%)، تليها شبكة إنستجرام بنسبة اجمالية بلغت (٥٣,٨%) وبلغت نسبة الذكور (٤١,٨%) مقابل الإناث بنسبة (١٢,١%)، ثم شبكة تويتر بنسبة اجمالية بلغت (٢٦,٤%) وبلغت نسبة الذكور (٢٤,٢%) مقابل الإناث (٢,٢%)، ثم المدونات بنسبة اجمالية (١٦,٥%) وجميعهم ذكور ولا توجد إناث تستخدمها، وأخيرًا بنسبة اجمالية (١٣,٢%) جوجل بلس وأيضًا جميعهم من الذكور ولا توجد إناث تستخدمها.

٣. كشفت النتائج عن ارتفاع معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت بين الشباب عينة الدراسة بشكل يومي حيث بلغت بنسبة اجمالية (٩٠,١%)، وأن الغالبية العظمي من عينة الشباب الذكور هم من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي وذلك بنسبة بلغت (٧٤,٧%)، مقابل الإناث بنسبة (١٥,٤%).

٤. أظهرت النتائج ارتفاع معدل ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت بين الشباب عينة الدراسة بشكل يومي حيث بلغت نسبة الاستخدام أكثر من ٥ ساعات يوميًا اجمالية (٧٩,١%)، وأن الغالبية العظمي من عينة الشباب الذكور هم الأكثر استخدامًا لتلك الشبكات أكثر من ٥ ساعات يوميًا بنسبة بلغت (٦٧%)، مقابل الإناث بنسبة (١٢,١%).

٢- فيما يتعلق بنتائج الفرض الثاني: تم التحقق من صحة هذا الفرض والذي ينص على: " وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين استخدام شبكة الانترنت وزيادة المشاركة الاجتماعية للشباب"، حيث: بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " استخدام شبكة الانترنت " ككل والمتغير التابع أبعاد " زيادة المشاركة الاجتماعية للشباب " ككل (٠,٦٧٦)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠,٢٣٥)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت (T=13.871, Sig=0.000) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيرًا معنويًا وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١). وهذا يوضح أنه كلما زاد استخدام الانترنت كلما زادت المشاركة الاجتماعية للشباب، الأمر الذي يعكس مدى أهمية الانترنت كمنصة مجتمعية افتراضية مؤثرة في جيل التكنولوجيا.

٣- فيما يتعلق بنتائج الفرض الثالث: تم التحقق من صحة هذا الفرض والذي ينص على: وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالمشاركة

الاجتماعية لدى الشباب. حيث: بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٠,٨٩٣)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات الذكور والإناث، لصالح الشباب الذكور.

المراجع:

١- أبو كريشه، عبد الرحيم تمام: (١٩٩٩) التراث والعولمة، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادى.

٢- أحمد، تومادر مصطفى: (٢٠٠٣) ادراك الشباب الجامعي لمشكلات التلوث الأخلاقي وعلاقتها بتنمية المجتمع، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣- بدوى، أحمد زكى: (١٩٩٣) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت مكتبة لبنان.

٤- البعلبكي، منير: (١٩٨٧) المورد قاموس عربي – إنجليزي، القاهرة، مكتبة المثنى.

٥- بن العتيق، محمد: (١٩٩٥) بيت الشباب تنظيما اجتماعيا، ط١، القاهرة، عالم الكتب.

٦- الجوهري، هناء: (٢٠٠٠) استجابات الشباب المصري لشبكة الانترنت ملاحظات اولية في الشباب ومستقبل مصر، أعمال الندوة السنوية السابقة لقسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٧- السكرى، أحمد شفيق: (٢٠٠٠) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٨- السيد، خالد محمد:(٢٠٠٥) استخدام المدخل المعرفي السلوكي من منظور طريقة خدمة الجماعة وتعديل اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام شبكة الانترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٩- السيد، عرفة أبو زيد: (٢٠٠٤) فعالية برنامج متعدد الوسائط في تنمية مهارات التحول داخل شبكة الانترنت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٠- الشيخ، حسن عبد السلام محمد: (٢٠١١) إدمان الانترنت وعلاقته ببعض أشكال السلوك اللاتوافقى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد الحادي والثلاثون، الجزء الثالث، اكتوبر.

١١- النجار، فريدة: (٢٠٠٢) العولمة والرعاية الاجتماعية في جمهورية مصر العربية (الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية)، المؤتمر العلمي، الحادي عشر لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

١٢- حافظ، عبدة: (٢٠١١) تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية، المؤتمر العلمي، وسائل الاعلام أدوات تعبير، كلية الاعلام، جامعة التبراد – عمان.

١٣- حجازي، سناء & عمران، اسماء: (٢٠١١) المجتمعات الافتراضية كآلية لمقابلة حاجات الشباب الجامعي دراسة من منظور بيئي على طلاب الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣١، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

١٤- حجازي، هدى محمود حسن: (٢٠١١) اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في المجتمعات الافتراضية والحقيقية في عصر العولمة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد الثلاثون، ابريل ٢٠١١، الجزء السابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٥- حسن، أشرف جلال: (٢٠٠٩) اثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالأنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية، المؤتمر العلمي الاول، الاسرة والاعلام وتحديات العصر، الجزء الثاني، فبراير، كلية الاعلام، ٢٠٠٩، ص٧٨.

١٦- حمدان، سعيد ابن ناصر: (٢٠٠٨) دور المؤسسات الاجتماعية في الوقاية من جرائم الانترنت في ظل تحولات العولمة دراسة اجتماعية تحليلية: مؤتمر تقنية المعلومات والامن الوطني، الرياض.

١٧- خاطر، أحمد مصطفى: (٢٠٠٣) الخدمة الاجتماعية (مناهج الممارسة، مجالات العمل)، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٨- خضر، نرمين زكريا إسماعيل: (٢٠٠٩) الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: المؤتمر العلمي الأول بعنوان الاسرة وتحديات العصر ١٥-١٧ فبراير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام.

١٩- رشوان، عبد المنصف حسن: (٢٠٠٦) ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٠- رضوان، أحمد: (٢٠١١) اعتماد الجمهور المصري على وسائل الاعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، المؤتمر العلمي- دور وسائل الاعلام في التحولات المجتمعية، كلية الاعلام، جامعة اليرموك، اربد.

٢١- صالح، خالد صالح: (٢٠١٢) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٣، الجزء الأول.

٢٢- صقر، عبد العزيز: (٢٠٠٣) مشكلات الشباب الحالية كما يراها طلاب جامعة طنطا،بحث منشور في مجلة مستقبل التربية العربية، العدد٢٩، المجلد التاسع، القاهرة، المركز العربي للتعليم والتنمية.

٢٣- عباس، بشار: (٢٠١٥) العرب والانترنت : الجوانب الاجتماعية والاقتصادية الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت موقع http://www.zpu.edu-do

٢٤- عبد العال، عبد الحليم رضا (١٩٨٦): تنظيم المجتمع أسس ومبادئ، سلسلة كتب في تنظيم المجتمع، القاهرة، توت للدعاية والاعلان والنشر.

٢٥- عبد القوى، محمود حمدي: (٢٠٠٩) دور الاعلام البديل في تفعيل المشاركة لدى الشباب، المؤتمر العلمي الدولي، الخامس عشر، الاعلام والاصلاح الواقع والتحديات، الجزء الثالث، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

٢٦- عبد القوى، محمود حمدي: (٢٠٠٩) دور الاعلام في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الاعلام والاصلاح الواقع والتحديات، ج٣، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

٢٧- عبد اللطيف، رشاد أحمد: (١٩٩٥) تنمية المجتمع وقضايا الاعلام التربوي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٢٨- عبد الله، عبد الخالق: (٢٠٠٩) العولمة وجذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، مجلة عالم الفكر، المجلد الثاني والعشرين، العدد (٢)، الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداء.

٢٩- عبد المقصود، هشام: (٢٠١٠) خصائص المجال العام لتقديم التعبيرات السياسية والاجتماعية عن قضايا واحاث الشئون العامة في وسائل الاعلام الجديدة، مؤتمر الاسرة والاعلام وتحديات العصر، الجزء الثاني، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

٣٠- عزب، عبير ابراهيم: (٢٠٠٦) وسائل الإعلام التقليدية والجديدة والمجال العام، دراسة تطبيقية على قضايا الحريات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

٣١- على وآخرون، ماهر أبو المعاطي: (٢٠٠١) الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، ط١،بل برنت للطباعة، والنشر والتوزيع.

٣٢- على، عبد المنصف حسن: (٢٠٠٦) ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٣- على، ماهر أبو المعاطي: (٢٠٠٩) الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، معالج علمية من منظور الممارسة العامة، الرياض، دار الزهراء.

٣٤- عمارة، نائلة ابراهيم: (٢٠٠٩) استخدام الانترنت والتفاعل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية: اغسطس، ٢٠٠٩، الشبكة الدولية للمعلومات موقع .http://www.bibioislam-ve

٣٥- عمران، نصر خليل: (١٩٩٩) الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

٣٦- عوض، أمل جابر: (٢٠١٥) واقع استخدام الشباب الجامعي للمجتمعات الافتراضية في انشطة الأسر الطلابية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٨، جزء ٩، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٧- محمد، أحمد: (٢٠٠٩) الشباب بين التهميش والتشخيص، جمهورية مصر العربية- المنصورة- المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

٣٨- محمد، عزة جلال السيد: (٢٠١٦) اسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنشيط الجهود التطوعية لطلاب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٩- مدكور، إبراهيم: (١٩٧٥) معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب.

٤٠- موسى، عيسى عبد الباقي: (٢٠٠٩) انعكاسات الاتصال التفاعلي عبر وسائل الاعلام الجديد على تنمية وعى الشباب بالقضايا السياسية دراسة حالة للتحول الديمقراطي في مصر، بحث منشور، مؤتمر تقنيات الاتصال والتعبير الاجتماعي، قسم الاعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

٤١- هلال، مجدى عبد النبي: (٢٠٠٠) استخدام المستحدثات الالكترونية في مجال الانشطة الرياضية والاجتماعية بالمدرسة الثانوية (رؤية مستقبلية)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شبكة بحوث الانشطة.